حضرة رئيسة المؤتمر العام،
السيد رئيس المجلس التنفيذي،
السيدة المديرة العامة للأونسكو، أودريه آزوليه،
أصحاب السعادة،
سيداتي سادتي،

يُسعدني، أَن أُعرِبَ لَسَعادَةِ المديرة العامَةِ، السيِّدة أودريه آزوليه، باسمي وباسمِ المجموعَةِ العَرَبيَةِ عَن أَحَرِّ التهاني وأطيبِ التمنياتِ لِتَوَليها هذا المَنصِبَ الرفيع على رأسِ مُنَظَمَتِنا.

ونَحنُ على يقينٍ أنَّ ما تَتَمَتَعون بهِ يا سعادةَ المديرة العامة مِن كفاءاتٍ مِهَنيَّةٍ ومَزايا إنسانيةٍ ستُخَوِلُكم تَجاوزَ تحدياتِ مَنصِبٍ بهذا القَدرِ من الأهميةِ والمسؤولية، يفتحُ أفاقًا جديدة لمنظمةِ الأونسكو لِتَضطَلِعَ بدورِها الريادي، وتُثبِتَ مكانَتَها على الصعيدِ الدولي، فنُؤكِّدَ على أنّها منظمةٌ فاعلة قادرةٌ على مواجهةِ تحدياتِ العصرِ الحضارية والطبيعية والفكرية، وعلى تجاوزِ العوائق الداخلية المتشعِّبة والمتعددة، وعلى تخطي العقباتِ والتوتراتِ انطلاقًا مما قامتْ عليه مُنظَمَتِنا المَبنِيَّة على مَبادِئِ التضامُنِ والعدلِ والحُرية.

حضرة المديرة العامة، نَتطلعُ اليوم وبِتوليكُم هذا المنصب، إلى تعاونٍ وثيقٍ وطيدٍ تأمَلُه المجموعة العربية ناجعًا وفاعلاً بغضِ النظر عن أيّ تجاذبٍ أو ضغطٍ لِتَوطيدِ تعاونٍ ناشئٍ بينَ المنظمة وأَعضاءِ المَجموعَة، وبَينَكُم وبينَ المجموعة لِما تَتَمتعونَ بهِ من مِصداقيةٍ، ومن موقعٍ أنتم تَعلمونَه جيّدًا يَربُطُ المشرقَ بالمغربِ والغربَ بالشرق. وإذ أؤكدُ لكم أنّ الدولَ العربية لن تألوَ جُهدًا لإنجاحِ مُهمتِكُم سعيًا لتَطورِ بِلادِنا جميعًا وازدهارِها، ولتعزيزِ ثقافةَ سِلمٍ وسلام، فنستذكرُ قولًا لزميلٍ لكم، وزيرُ ثقافةٍ أسبق، كان سبّاقًا، أعني أندريه ما لرو إنشاءِ وزارةِ للثقافة:

«Le droit à la culture, c’est purement et simplement la volonté d’y accéder».

وشكرًا